شباب حجة ورياضيوها يؤكدون:

نستنكر وندين الاعتداء الغادر على جامع النهدين واستهداف فخامة رئيس الجمهورية وقادة الدولة

<،، يؤكد شباب ورياضيو محافظة حجة التفافهم الصادق حول شرعيتهم الدستورية وفاء لوطنهم الغالي وحبا للقائد الوفي ، رافضين كل الرفض المحاولات الانقلابية التي من شأنها الإخلال بالوطن والمواطن وإقلاق السكينة العامة والنيل من وحدة البلد واستقراره، منددين ومستنكرين تلك المحاولة الانقلابية الغادرة على جامع النهدين في صلاة جمعة الأول من رجب في هذا الشهر الحرام ، التي استهدفت فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة كمحاولة بائسة وغادرة ، غير أن إرادة الله عز وجل أبت إلا أن يخسئوا بمكرهم مدحورين.

الثورة الرياضي .. اقترب من الشباب والرياضيين في حجة ليعكس انطباعاتهم وآراءهم حول الأوضاع الراهنة والأزمات المتعاقبة ، وكذا الاعتداء المشين والغادر على جامع النهدين بالإضافة إلى انتظار العودة الميمونة لفخامة رئيس الجمهورية إن شاء الله تعالى ..فمع الانطباعات والآراء التي خرجنا بها والتي نضعها بين أيديكم :

استطلاع | أحمد ناصر مهدي

■ في البداية تحدث الأخ محمد هادي القنازي، القيادي في اتحاد شباب اليمن بالمحافظة حيث قال: أزمة بلادنا تسببت في معاناة الشعب اليمني والتي كان الهدف منها في البداية خروج الشباب والمطالبة بحقوق إصلاحية لكنها استغلت من قبل أحزاب اللقاء المشترك مما أدى إلى تأزم الوضع ومن خلال التأمل للوضع فلن يكون حل لهذه الأزمة سوى الحوار بمشاركة كافة الأطياف السياسية وكذا تنفيذ مبادرة الخليج والتي تعتبر مخرجا حقيقيا لهذه الأزمة، مثمنين الجهود الطيبة للإخوان الخليجيين على مواقفهم الداعمة لليمن.

أما عن استهداف جامع النهدين فقد أوضح قائلا: هذا استهداف تأمري وانقلاب على الشرعية الدستورية وعلى فخامة رئيس الدولة علي عبد الله صالح حفظه الله وقيادات الدولة ، ونحن كشباب ويمنيين ندين ونستنكر هذا الاعتداء الغاشم وبإذن الله سيتم فضح كل تلك الأيادي القذرة التي نفذت هذه المؤامرة الدنيئة والتي هي خيانة وطنية، وكنا نأمل أن يكون تحكيم العقل والمنطق هو السائد لكن الرؤية تحولت بفعل المتآمرين على الوطن إلى محاولة اغتيال وقتل كانت بمثابة صدمة فاجأت كل اليمنيين ، وفي بيت الله ويوم عيد المسلمين وجمعة رجب وفي شهر حرام محرم فيه القتل والقتال، إلا أنها حادثة عكست المؤامرة الخطيرة على الوطن وزادت من أواصر التوحد ورباطة الجأش لدى غالبية أبناء اليمن للدفاع عن الوطن والشرعية الدستورية ، وجميعنا يرتقب عودة الأخ رئيس الجمهورية إلى وطنه اليمن ونحن الشباب في كافة محافظات الجمهورية بصدد عمل أكبر مأدبة غداء فرحا وابتهاجا بعودة فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله كما أن هناك استعدادات رسمية وشعبية وجماهيرية لعودته المنتظرة والمرتقبة مشافى معافى إن شاء الله تعالى ، ونقول لمن ابتهج بإصابته ، ليست هذه من الوطنية في شيء حتى لدى العرف الإسلامي والقبلي غير أن ما حدث من هؤلاء المفرغين من المبادئ دليل على النقص الموجود في نفوسهم.

■ أما الأخ منصور علي الدماقي سكرتير مفوضية الكشافة بالمحافظة فقد عبر عن رأيه بالقول:

من يتأمل في الوضع الحالي الذي تعيشه بلادنا من اختلالات أمنية وعدم توفر الخدمات اليومية إضافة إلى الفوضى الحادثة يجد نفسه في حيرة من أمره لنطرح تساؤلا ما الذي أوصلنا إلى هذه الحالة ؟ هل صدق البعض أنها ثورة خلاقة ومطالب شباب أولئك الشباب الذين أصبحوا كالاعمى الذي يرشده على الطريق رجل مجنون لا يعرف ما يريد وإلى أين يصل تحت شعار حزبية (الغاية تبرر الوسيلة)، أولئك الحزبيون الذين تحالفوا مع الشرق والغرب ضد الوطن حتى مع الشيطان عندما أصبح أعداء الأمس اصدقاء اليوم ، فهل يا ترى من المستفيد من كل هذه الأوضاع سوى أعداء الوطن كيف لا فالقاعدة قد كشرت عن أنيابها بعد ان كادت أن تنتهي وعودة الحوثيين الذين سيطروا على البعض من المديريات إضافة إلى إحياء الحراك الداعي إلى حل الوحدة والعودة إلى ما قبل الـ٢٢ من مايو ٩٠م.

وأضاف: أما استهداف بيت الله ومسجده (مسجد النهدين) فهو في حد ذاته إجرام غير مسبوق لم نشاهد ولم نسمع عنه إلا في الحروب الصليبية والانتهاكات الإسرائيلية ضد إخواننا في فلسطين ، فالمساجد لها حرمتها بل أنها لدينا نحن المسلمين ملجأ للأمان ، فمن انتهك حرمة بيت الله ملعون من كل مسلم ومسلمة فقد خرق قاعدة دينية قالها المصطفى عليه وعلى آله أفضل الصلوات والتسليم «من دخل المسجد فهو آمن «أما استهداف فخامة رئيس الجمهورية وقيادات الدولة فهو جريمة ثانية مرتكبة بحق ولي الأمر بكل بشاعة فما عهدنا رئيس الجمهورية إلا داعما لكتاب الله وحلقات حفظ القرآن ، كما أن الجريمة البشعة قد حدثت في شهر حرم وفي جمعة رجب عيد المسلمين فأين هؤلاء من كل هذه الأمور، وليس لنا إلا أن نبتهل لله عز وجل أن يعيد لنا زعيمنا البار علي عبد الله صالح إلى وطنه معافى سالما لقيادة البلد فكلنا «علي عبد الله صالح « وكلنا نتوق إلى عودته إلى وطنه اليمن ، هذه اليمن التي تحقق لها كل الخير والرخاء في عهده المبارك والإنجازات تحكي ذاتها مهما حاول الزائفون تجاهلها.

■ ويقول الأخ إسماعيل احمد أمين نائب مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة: أعتقد أن الحال ملموس للجميع فالجميع يفتقد لأبسط مقومات الحياة البسيطة من كهرباء وغاز وبترول وماء وارتفاع ملحوظ في اسعار بعض المواد الاستهلاكية نقيض ما كنا نعيش مسبقا قبل افتعال هذه الأزمة السياسية ،من خلال النهج المتبع من أنصار أحزاب المشترك التي تعمدت خلق الأزمات من قطع الطرقات وتفجير مولدات الكهرباء وغيرها بعيدا عن الحوار وتحكيم العقل الذي اتضح أنه غائب لديهم ليس لشيء وإنما لتحقيق هدف واحد وهو الوصول إلى الهدف المنشود وهي السلطة ولو عبر الانقلاب على الشرعية.

أما عن استهداف جامع النهدين فقد استطرد بالقول: الأمر أمسى واضحاً للجميع ولا يحتاج إلى تفسير من كون ما حدث مؤامرة على الوطن لتقطيعه وتمزيقه وخلق وطن بلا هوية ، كيف لا وهم يبتعدون عن فزاعة السلمية التي يتحدثون عنها ويتجهون إلى القتل وتدمير بيت الله في يوم جمعة رجب بكل دم بارد ولا مبالاة لأي أعراف مجتمعية وأحكام الدين الحنيف ، فهل هذا هو تعمير بيوت الله من وجهة نظرهم ، ثم أن هذا الاستهداف الغاشم أوضح لمن كان فيه شك في وهم الثورة وبدا مؤمناً أن ما يحدث تنفيذا لأجندة خارجية ليس للشباب أي دور سوى أن يكونوا أداة للوصول إلى الهدف المنشود وهي السلطة وبطريقة الانقلابات والاغتيالات ، وما نتمناه حقا هو الشفاء العاجل لرئيس الجمهورية الذي ننتظره بفارغ الصبر من السواد الأعظم لأبناء الوطن الغالي وسط احتفالات وابتهاجات فرائحية تعكس مدى الحب الذي يسكن قلوب شعبه لهذا القائد الذي قدم الكثير والكثير لأجل الوطن.

■ أما الكابتن اسماعيل محمد الصيف لاعب سابق لكرة القدم بنادي النصر فقد تحدث قائلا: الاوضاع الحالية التي يمر بها الوطن هي محاولة لسرقة ثورة الشباب الحقيقية من قبل أحزاب اللقاء المشترك ومحاولة لطمس الحقائق من أن هذه هي ثورات مدبرة وتدار من قبل منظمات عالمية دورها تقسيم البلاد العربية وإثارة النعرات والمشاكل الطائفية وإلا لماذا اندلعت الثورات في عام واحد وفي بلدان محددة فقط كما انها مصداقاً لقوله تعالى «ربنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل «صدق الله العظيم.

وأكمل حديثه بالقول: أما عن استهداف جامع النهدين فهو خروج عن القيم الدينية والأخلاقية لأنه حتى اليهود راعوا حرمة المساجد ولم تستهدف المجاهد احمد ياسين إلا بعد خروجه من المسجد أما مستهدفو جامع النهدين فهم لم يستهدفون فخامة الرئيس فحسب وقادة دولته وإنما استهدفوا المسلمين جميعهم كحادثة نكراء لا تحدث إلا من زمرة ليس لها أي قيم، وبإذن الله تعالى سوف يعود رئيسنا الشرعي إلى وطنه فهو أولا وأخيرا مواطن يمني له حق العودة إلى بلده في أي وقت وليس لأي شخص حق من تجريده من حقه ناهيك من كونه رئيس دولة شرعي له صلاحياته كما أنه لا يستطيع أحد أن ينطق باسم الشعب لأن بقاء الرئيس من عدمه خصوصية الشعب وحده.

■ أما الشاب عبد الله غيلان شاب من مديرية بني قيس فقد أدلى برأيه بقوله: إن ما حدث يوم الجمعة الأول من رجب شهر الحرم هو عمل إجرامي بكل المعايير والمقاييس فكيف لهؤلاء المجرمين أن يستهدفوا بيت الله وفي جمعة المسلمين دون أن يكون لهم أي وازع ديني أو إنساني يثنيهم من مخططهم الخائن الجبان ، لكن هي قدرة الله وحده من أراد أن يحفظ للبلاد والشعب اليمني قائدهم الوفي علي عبد الله صالح ، وكمحاولة كشفت لمن كانوا في شك وريب حقيقة هذه المؤامرة التي تستهدف الوطن ووحدته واستقراره ، وكنا نأمل في الحوار و تجنب مبدأ العنف والدماء وتحكيم العقل غير أن من يحيك للبلاد الدمار لن يتوارى عن الاعتداء على بيت الله وفي شهره الحرام وفي جمعة رجب التي هي عيد لليمنيين في وجه خاص ، ونبتهل لله بدعوات خالصة بأن يعيد قائدنا الرمز علي عبد الله صالح إلى شعبه ووطنه معافى ومن ثم توضيح معالم من حاول ارتكاب هذه الجريمة والأيادي الملطخة بالدماء التي كانت وراءها سواء كانت داخلية أو خارجية ، فغالبية ابناء اليمن يترقبون عودته من خلال الإستعداد بالأفراح والابتهاج لسببين من وجهة نظري الأول شفائه وعافيته وثانيا كشف المستور وحقيقة المؤامرة التي تحاك على الوطن ، فأي ثورة هذه وأي سلمية يتحدثون .. ولا نملك إلا أن نقول (الله المستعان على ما يصفون).

ويقول الأخ ياسين حسين وهبان عضو مؤسسة صناع الحياة بمحافظة حجة: الأزمة السياسية الحالية أثبتت صلابة وقوة اليمنيين عند الشدائد فقد تحمل الجميع هذه الأزمة بصبر وثقة من أن هذا الصبر سيجنب الوطن الكثير من الويلات في المستقبل رغم ما تقوم به أحزاب المشترك من محاولات خلق الكثير من الأزمات كي يضيق خاطر المواطن من خلال التقطعات للطرق وإتلاف محطات الكهرباء وخلافه غير أن الشعب سيظل مع شرعيته الدستورية ووطنه الغالي في مواجهة هذه المؤامرة الرخيصة.

وأضاف: أما عن استهداف جامع النهدين فهي جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى في التنفيذ والأسلوب والفئة المستهدفة لكنهم هكذا الزعماء المسلمين الأخيار يستهدفون في بيوت الله وهذه الأعمال لا تأتي إلا من جبناء وخائنين لا يستطيعون المواجهة.

واستطرد بالقول: عودة الأخ رئيس الجمهورية لا شك أنها أمر طبيعي ومن يقول غير ذلك لا يمكن القول عنه إلا أنه غير عاقل او قد وصل به الخوف والجبن إلى حد (الذلة) من رجوع فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رغم معرفتهم بتسامحه ومعرفتهم أيضا بجرم ما ارتكبوه.

مسلم : عودة الأخ رئيس الجمهورية للوطن هي عودة الروح للجسد

أما الأخ يحيى مسلم رياضي وإداري سابق بنادي رحبان حرض وعضو فرع اتحاد القدم بالمحافظة فقد قال:

ما يحدث في اليمن وفي الوطن العربي هي أجندة خارجية تنفذها أياد داخل الوطن تعمل على قطع الطريق وإقلال السكينة ، فهل قطع الطريق يسمى تغييرا وهل الإضرار بالوطن والمواطن هو التغيير الذي ينادون به ، وهل قتل النفس المحرمة وقطع الألسن ومصادرة الرأي ناهيك عن محاربة أرزاق الخلق واختفاء مشتقات البترول هو إصلاح وتغيير منشود ، أما ما حدث من اعتداء في جامع النهدين واستهداف رئيس الجمهورية حفظه الله وأعاده إلى وطنه وشعبه سالما ورجالات دولته هو عمل لا يمت للدين والأعراف والقيم بصلة ومن قام به أناس مجردون من ابسط معاني الإنسانية ، وامنياتنا خالصة أن يعود فخامته إلى يمنه الذي بناه وشعبه الذي أحبه كون عودته تمثل عودة الروح للجسد في ابسط المعاني هو الأب لأبنائه حتى وأن كانوا عصاه ومغرر بهم غير أن الكثير منهم قد اتضحت لهم الرؤية وتحددت لهم المعالم بعد وضوح الأهداف وحقيقة الثورة الوهمية التي سلبت من الشباب وتحولت من إصلاحات إلى إنقلابات وإغتيالات ومن سلمية إلى قتل وسفك الدماء والأرواح ومهاجمة المنشآت الحكومية التي هي ملك للجميع.

القنازي:

استهداف الأخ الرئيس إنقلاب على الشرعية الدستورية

الدماقي:

بعض الشباب كالأعمى الذي يقوده رجل مجنون إلى المجهول

أمين:

ما يحدث هو تنفيذ لأجندة خارجية تريد تمزيق الوطن

الصيف:

عودة رئيس الجمهورية يرتقبها الجميع بلهفة

غيلان :

هؤلاء المجرمون لم يثنهم أي وازع ديني أو أي قيم أخلاقية أو عرف قبلي

وهبان:

من يشكك في عودة فخامة رئيس الجمهورية شخص غير عاقل